Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتضاحكن وقد قلن لنا
حسن فى كل عين من تود[1]

والأدب العربى يمتاز بنثريات جزئية ، وعبارات فردية ، وأجوبة رائعة قوية ، تسمو إلى قمة البلاغة العربية . إيجاز لفظ . وشرف معنى ، ومما يناسب هذا المقام من هذه الجزئيات السديدة ، والأجوبة المقنعة الرشيدة ، جواب زوجة عمران بن حطان السدوسى كان شاعر الخوارج ، وكان فصيحا قبيح الشكل ، وكانت زوجته هذه جميلة ، فدخل عليها يومًا وهى بزينتها ، فأعجبته وعلمت منه ذلك ، فقالت له : أبشر فإنى وإياك فى الجنة . فقال : ومن أين علمت ذلك ؟ قالت : لأنك أعطيت مثلى فشكرت ، وأنا ابتليت بمثلك فصبرت . والصابر والشاكر فى الجنة .

على أنه من الإنصاف للأقدمين ، أن نذكر أنه قد وردت لهم أقوال تؤيد ماذهبنا إليه ، من أن الجمال لايمكن حصره فى نطاق ولاتحديده بحدود معينة . وأنه ليس وقفًا على النساء دون الرجال . وفى ذلك يقول أفلاطون : « الجمال

(١) عن « نهاية الأرب » جزء ثان ، صفحة ١٢٦ .